

الدر المنثور

أدخلته الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلم بكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لأجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل " .

وأخرج ابن سعد عن سهيل بن عمر " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير من عمله عمره في أهله " .

وأخرج أحمد عن أبي أمامة قال " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية من سراياه فمر جل بغار فيه شيء من ماء فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الماء فيتقوت مما كان فيه من ماء ويصيب مما حوله من البقل ويتخلى من الدنيا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال : إنني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة " .

وأخرج أحمد عن عمرو بن العاص قال " قال رجل : يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيله وحج مبرور .

قال الرجل : أكثر يا رسول الله .

فقال : فليكن الكلام وبذل الطعام وسماح وحسن الخلق قال الرجل : أريد كلمة واحدة .

قال له : اذهب فلا تتهم الله على نفسك " .

وأخرج أحمد عن الشفاء بنت عبد الله وكانت من المهاجرات " أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن أفضل الإيمان فقال : إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوارد الأصول عن الحسن قال : بني الإسلام على عشرة أركان : الإخلاص وهي الفطرة والصلاة وهي الملة والزكاة والطهارة والصيام وهو الجنة والحج وهو الشريعة والجهاد وهو العزة والأمر بالمعروف وهو الحجة والنهي عن المنكر وهو الواقية والطاعة وهي العصمة والجماعة وهي الألفة " .

وأخرج أحمد عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله وجهه على النار " .

